تاريخ أسود لابن سلمان بعد قبلاته لأيدي وأقدام أفراد أسرته



تفاعل رواد منصات التواصل الاجتماعي مع لقطة مصورة أظهرت لقطة لتقبيل محمد بن سلمان ليد أخيه وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز بن سلمان فيما أشار آخرون إلى ما وصفوه تاريخاً أسود لابن سلمان في تنكيله بأقربائه بعد مشاهد التقبيل من الأقدام أو الأيدي.

وخلال استقبال المهنئين بشهر رمضان انتشرت لقطات بشكل واسع عن طريق مستخدمي منصة "إكس" تويتر سابقاً أظهر لحظة تقبيل محمد بن سلمان ليد أخيه واستغلها ذباب الأمير بأنها دليل على تواضعه وحرصه على علاقة الاحترام مع شقيقه.

لكن آخرين تساءلوا عن الهدف من هذه الحركة في هذا التوقيت فيما كانت حسابات على منصة إكس قد أشارت إلى أن هذه الحركة إشارة إلى ما وصفوه بالخلع.

وأظهر مقطع فيديو نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) ولي العهد محمد بن سلمان وهو يصافح الأمير عبدالعزيز بن سلمان.

وبعد ذلك قام بن سلمان بتقبيل يد الأمير عبدالعزيز بن سلمان أثناء السلام عليه في إشارة تقدير لأخيه الأكبر سنا.

والأمير عبدالعزيز بن سلمان هو وزير الطاقة في المملكة منذ سبتمبر/أيلول عام 2019 بأمر ملكي.

ليست المرة الأولى

وشقيق محمد بن سلمان هو رابع أبناء العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وهو من مواليد عام 1960.

وكتب حساب تلسكوب نيوز عن واقعة سابقة مشابهة لتقبيل ولي العهد ليد والده الملك سلمان قائلاً إنها إشارة إلى الخلع.

واستدل الحساب بما فعله محمد بن سلمان مع محمد بن نايف بعد تقبيل ركبته إلى ما وصفه حساب خط البلدة: "تعليقه رأساً على عقب من كاحليه".

وفي 2022 ظهر محمد بن سلمان وهو يحاول تقبيل يد الأمير فيصل بن سلمان خلال استقباله في مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي إلا أن ردة فعل الأمير كانت بالرفض.

وفي 2020 تحدث المحامي الدولي البارز محمود رفعت عن خبر متداول في السعودية عن إقدام ولي العهد محمد بن سلمان على قتل ولي العهد السابق محمد بن نايف وربما عمه احمد بن عبدالعزيز.

وعبّر "رفعت" في تغريدةٍ له بـ"تويتر" عن أمله عدم صحة الخبر؛ "لأنه لو صح فإن السعودية ستكون على حافة هاوية ستسقط فيها حتما وسيكون محمد بن سلمان قد رمى بالبلاد ببركان سيحرقها بكل مكوناتها".

وتزامنت تغريدة المحامي البارز مع تغريدةٍ أخرى نشرها الحساب السعودي "مجتهد" الشهير بتويتر أشار فيها إلى أنّ محمد بن سلمان "نجح حتى الآن في كتمان حدث كبير وخطير خوفا من تداعياته عليه".

وبينما لم يكشف "مجتهد" معلوماتٍ عن الحدث الكبير والخطير -كما وصفه- قال إن الدوائر القريبة منه بدأت تتداول الخبر ويبدو أنه سيضطر لمواجهة الحقيقة قريبا رغم أنفه.